

دروس البلاغة (4) فصاحة الكلام والمتكلم)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نحن في الدروس السابقة شرحنا معنى الفصاحة وقلنا اصل فصاحة تنبئ عن ماذا هذه الكلمة؟ البيان والبيان والظهور من يعطيني امثلة -

00:00:00

للبيان والظهور كلمات فيها البيان والظهور افصح الصبي كيف افصح الصبي؟ يعني اه يعني يحيى وهو وعمره سنة كان يتكلم كلمات غير واضحة بالانجليزية صح؟ ولا نفهمه تماما. لكن عندما صار خمس سنوات صرنا نفهمه فافصح - 00:00:20

الصبي عرفتم؟ وافصح اللبن كانت عليه قبل ذلك رغبة تعرفون الرغبة؟ نعم. هذا البياض الذي يكون فوق اللبن فعندما يزول هذا البياض تقول افصح اللبن. تمام؟ وافصح الصبح كيف افصح الصبح؟ يعني بان وظهر. بان وظهر. يعني الصبح يكون فيه - 00:00:40
فاذا بان وظهر الصبح وزال سواده يقال افصح. فايش تشعرون من كلمة افصح ان فيها ايش؟ الوضوح والصفاء او البيان لذلك سيدنا موسى ايش قال؟ واخي هارون هو؟ افصح. لماذا قال هذه الكلمة؟ افصح مني لسانا؟ لانه كان فيه لدغة في لسانه. تعرفون لدغة -

00:01:00

سيدنا موسى كان لدغة في لسانه هل ازالها الله ام لا؟ يوسف يقول نعم ويحيى يقول لا. نعم. مع من انت محمد عيسى؟ اكيد يوسف مع اخيه يحيى في الجنة في الجنة يزيلها ممكن جيد انت مع يحيى اذا ما رأيك محمد عيسى؟ من يحفظ سورة طه يعرف الجواب؟ من يحفظ من - 00:01:20

الطاعة. قال واحلل عقدة من لساني. ايش الله قال له في نهاية الدعاء قد اوتيت سئلك يا رسول الله استجاب له. زالت منه هذه اللفظة والصعوبة في الكلام لكن فرعون قال في سورة الزخرف ولا يكاد يبين اي غير ظاهر يعني كلامه. نقول هذا من كذباته -

00:01:40

كأنه يعني نظر الى قديم يعني قبل استجابة هذا الدعاء. اذا فصاحة فهمناها. اشترطنا لفصاحة الكلمات شروطا. ما هي ما هي شروط فصاحة الكلمة؟ من تنافر الحروف واحد ومخالفة القياس والغرض. اعطينا مثالا على تنافر الحروف - 00:02:00
وضابطها في الكتابة لكن الاكثرون يضبطونها ممتاز. والنقاه ايش النقاه؟ الماء العذب وايضا مستشزر جيد مستشزر. هذي كلمات اه فيها صعوبة. هذا معنى تنافر الحروف. ما مثال القياس اي قياس يحيى؟ قياس التعرض. وضع العرب. جيد. ما وضعته العرب. لكن اذا قلنا القياس اي قياس؟ قياس - 00:02:20

الصرفي اعطنا كلمات خالفت القياس الصرفي. اجل. اجل. واحد قال الحمد لله العلي الاجلى لي ايش لازم يقول؟ الاجل. الاجل لانه اذا اجتمع مثلاً والثاني متحرك فيهما فلا بد من الادغام. نقول زيد مدد يده - 00:02:50

ما رأيكم بهذه العبارة؟ زيد مدد يده. ايش لازم يقول؟ مد يده. او واحد يقول زيد قول كلاما جميلا ايش قوى لكلام الجميع؟ ايش تقول؟ قال. قال ان الواو اذا تحركت وانفتح ما قبلها قلبت. ان يعيد القاعدة الواو والياء - 00:03:10

تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا فنقول في قولة ايش تصوير؟ قال وفي بيعة طيب هذا القياس او مخالفة الوضع ما وضعته العرب. ما الفرق يوسف؟ بين مخالفة القياس والوضع ايها؟ اه مخالفة القياس؟ ايها ادق - 00:03:30

نقول مخالفة القياس او مخالفة الوضع. الوضع ادق لماذا؟ لانه يوجد بعض الكلمات تنافر ورد القياس. تخالف القياس لكن ما ها؟ اه يعني العلماء وضعوا قواعد كليا. بعض كلماتهم وجدوها مخالفة لقواعدهم لكنها فصيحة مثلا من القواعد انه فعل - 00:03:50

افعل اي فعل يفعل لابد من عين او اللام تكون من حروف الحلق. هاتوا اي كلمة من فعل يفعل. كيف فتح يفتح. شف حاء حرف من حروف اللاحق. اعطوني كلمات مثل هذه. فعل يفعل. هاتوا كلمات من فعل ضرب يضرب. لا نريد - [00:04:10](#)

تري ينصر لا نريد. نريد فعالة يفعل مثل فتحة يفتح هاتوا كلمات يلا. جعل يجعل جعل يجعل هل في حرف حلق؟ في جعله نعم عينه حرف حلف. يعني اي كلمة فعل يفعل لابد ان تكون عينها او لامها من حروف الحلق. هاتوا اي كلمة في الدنيا. كان يأكل - [00:04:30](#)

كل باب الاول يفعل. وهب يهب مثلاً. وهب يوهب يهب. ها حرف حلق هذه كلها كلمات لابد ان يكون عين او لام حرف حلق. لكن وجدنا انه ابى يابى ليس فيها حرف حلق. ابى جاءت في القرآن الا ابليس ابى - [00:04:50](#)

هي مخالفة للقواعد. العلماء نظروا قواعد كلية. بعض الكلمات ما استطاعوا ان يدخلوها في قواعدهم. لكنها سمعت من افصح الفصحاء اه فمثل هذه الكلمات هي خالفت القياس لكنها ما خالفت الوضع. فالاهم عندنا ليس القياس انما الوضع فهمتم - [00:05:10](#)

طيب الان اخدنا مخالفة القياس مما مثل له المصنف مخالفة القياس بوقات ايش يعني بوق؟ بوق يعني احسنت والذي ينفخ فيه. ايش القياس في جمع بوق؟ لازم تكون ابواب. ابواب في جمع القلة - [00:05:30](#)

بوق ابواق لكنه جمعها على بوقات في اي بيت جمعها على بوقات؟ بعض الناس اللي دعوة احسنتم فايك بعض الناس سيفاً لدولة ففي الناس بقات لها وطبول. ممتاز. هذه مخالفة القياس. ايش الشرط - [00:05:50](#)

اخير محمد عيسى الغرابه ايش الغرابه؟ يعني المعلم بتكون واضح؟ بالضبط كون الكلمة غير ظاهرة المعنى لكن لمن غير ظاهرة المعنى؟ فصيح انه واحد مثلاً انت اذا قرأت كتب العقار - [00:06:10](#)

قرأت كتب المنفلوط وقرأت كتب الادباء المعاصرين والقدماء ثم لم تعرف كلمة وبحثت عنها حتى في المعاجم العادية مثلاً معجم وسيط وقاموس غير موجودة. موجودة في معجم نادر يعني مثلاً تاج العروس فقط. كلمات نادرة فهذه ايش نسميها - [00:06:30](#)

هذي فيها غرابه والغرابه نسب يعني مثلاً في زمن الصحابة كلمات ليست غريبة عليهم قد تكون غريبة في زماننا فانت عليك ان لا تستعمل كلمات لا يعرفها الناس او لا يعرفها الادباء. فهمنا؟ هذه الغرابه يعني فهمنا؟ قد تقول في القرآن كلمات لا نفهمها. نقول هذا - [00:06:50](#)

انت لا تفهمه لانك مقصر اما انت لو كنت دارساً كل الكلمات القرآن واضحة. تمام؟ واضح هذا؟ ما مثال الغرابه اه اعطني قولاً كاملاً. من هو الذي قال تكأتم علي؟ ما اسمه؟ عيسى. عيسى ابن عمر النحوي. ماذا حصل - [00:07:10](#)

لو سقط عن حمارة فماذا حصل؟ اجتمع الناس حوله فماذا قام؟ ما لكم تكأتم علي؟ كتكأكم على ذي جنة نفران عني فقالوا ان جنيتهم تتكلم الرومية او الفارسية وعبرية وهكذا فصاروا يقرأون عليه كأنه ملبوس يعني فيه - [00:07:30](#)

جنة يعني واضح؟ صار ولا طيب. هذا فصاحة الكلمات. فصاحة الكلمة. ماذا يشترط في فصاحة الكلام رجع الى يوسف نبأ ببيوسف. فصاحت الكلام نفس فصاحت الكلمة وهناك ماذا قلنا؟ تنافر. حروف. ماذا هنا نشترط - [00:07:50](#)

كلمات. كلمات. هناك ان لا يكون هناك تنافر حروف. هنا لا يكون هناك تنافر كلمات. هناك الا تخالف الصرف. هنا الا تخالف ضعف التأليف النحو لو سميناه ضعف التأليف. هناك عدم الغرابه وهنا عدم التعقيد. التعقيد. والتعقيد كم قسمة؟ قسمة. تعقيد معنوي وتعقيد - [00:08:10](#)

لفظي نقراً اذا في فصاحة الكلام انظروا قالوا في فصاحة الكلام يشترط اين؟ سلامته من تنافر الكلمات مجتمعة رأيت هذا الشرط يا سلامة من تنافر الكلمات هناك تنافر الحروف ومن ضعف التأليف الذي هو مخالفات النحو ومن - [00:08:30](#)

تعقيد والتعقيد قسماً يوسف. كم قسماً تعقيد؟ اثنان. تعقيد معنا وتعقيد لفظي. مع فصاحة كلماته يلا نبداً بشرح هذا نحن قرصناه. يحى يشرح لنا الشرط الاول. فصاحة الكلام سلامته من تنافر الكلمات مجتمعة - [00:08:50](#)

يلا هذي البلاغة ممتعة جداً وجميلة يعني الدرجة الاولى تدرس النحو والصرف. الدرجة الثانية تترقى وتدرس الادب. تقرأ في الادب الدرجة الثالثة تدرس البلاغة هو كالقانون للادب. تعرف ما هو بليغ ما هو غير بليغ. كيف تعبر؟ كيف تحذف؟ يعني يعطيك - [00:09:10](#)

دقائق المعاني. جميل جدا ها؟ وهذي البلاغة اذا انت بليغ مثل الشيخ عمر مثلا بليغ يخرج الحية من جحرها. انا مثلا اذا ذهبت اقنع مديرا من مديرات المدرسة ما استطعت. الشيخ جلسة واحدة قلب دماغها. تمام؟ لانك اذا كنت بليغا تصل الى كل ما تريد -

00:09:30

حتى ترضي زوجتك اذا هي غضبت منك ترضيها بسهولة. اما اذا انت غير بليغ تتكلم مئة سنة اي لا ترضى. فلا بد اذا كنت بليغا يعني تستفيدوا جدا في حياتك وفي تعاملك وفي مع اولادك مع زوجتك. فالبلاغة مهمة. يعني ليس المهم العلم. قد يكون عندك -

00:09:50

كعلم كثير لكن لا تستطيع ان توصله للناس. ولا يكون لك تأثير. المشتهرون الان في القنوات العربية او الاجنبية. من هم الذي عنده قوة في الكلام صح وقوة شخصية. فقرة الشخصية وقوة الكلام اهم من كثرة العذب. يعني قد هذا بالنسبة للاعلام - 00:10:10
في العلم يعني اذا اردت العلم الحقيقي لا العلم هو الاهم الى ان تكون عالما حقيقيا هذا هو الاهم بس عند الناس نحن نتكلم ليس عند طلبة العلم طلاب العلم من الشيخ عالم اكثر هذا احسن ولو لم يكن بليغا لكن عند الناس وفي الاعلام اذا كنت بليغا ولو ما كنت تفهم

شيئا - 00:10:30

هذا الذي يرفعك عند الناس. اذا قال النحو يصلح من لسان والمرء تكرمه اذا لم ينحني واذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها قدرا مقيم اللسان. فاجلها قدرا مقيم آآ السني. البلاغة مهمة جدا جدا. اذا فصاحة الكلام - 00:10:50
سلامته من تنافر الكلمات مجتمعة. لماذا ذكر هذا الشرط؟ لان الكلمة نفسها قد لا تكون متناثرة. ممتاز الكلمات نفس قد لا تكن متنافرا.

الليرة هل فيها تنافر؟ وراء ليرة ما في تنافر. لكن اذا اجتمعت ليرة وراه ليرة - 00:11:10

تصير صعبة صح؟ ما بتعرف تحكي ليرة ورا ليرة معناها سهلة اه او خيط حرير على خيط حرير شف خيط واضحة حرير ساهلة خيط سهلة خليل سهلة لكن الصعوبة اذا اجتمعت خيط حرير على خيط خليل تعرفون ايش معناها؟ يعني خيط - 00:11:30
على حائط خليل واحد اسمه خليل انا. صعبة صح؟ فاذا هي هذا معنى مجتمعة. ومن ضعف التأليف ايش معنى ضعف التأليف يوسف للمخالفة نحو. مخالفة قواعد النحو مثل ماذا مثلا؟ ان زيد القائم. لا تقول ان قائما زيد مثلا - 00:11:50

خالفت القواعد. لا يصح عود الضمير كما درسنا في الدرس الماضي الى متأخر ايش؟ لفظا. ورتبة. من يعطيني مثالا لعودة ضميرنا متأخر اللفظة رتبتان. غيلان احسنت. جزا بنوه ابا الغيلان عن كبره - 00:12:10

فعلا كما يجزى سنيما. طيب الان ايش مثل المصنف في تنافر الحروف؟ تنافر الحروف الشديدة. مثل مثالين للتنافر الشديد امشي معي في الكتاب هنا. ومثال للتنافر الخفيف. عندنا مثالان لتنافر الشديد ومثال - 00:12:30

للتنافر الخفيف في رفع وفي رفع عرش الشرع مثلك يشرع في رفع عرش الشرع مثلك يشرع قلها ثلاث مرات في رفع عرش الشمال في عرش نعم. صار فيها ايش؟ تنافر حروف. وليس قرب قبر حرب قبره. يلا محمد عيسى. وليس - 00:12:50
وليس قرب قبر حرب قبره. وليس نعم لاحظ فيها ثقل شديد الثقل الخفيف مثاله امدحه امدحه معي واذا ما لمته لمته وحدي وحدي فهنا في خفيف يعني ممكن تقول متى امدحه امدحه مرتين ثلاثة لكنني فيها نوع صعوبة الان ضعف التأليف مخالفة قوانين النحو -

00:13:20

فمثال هنا جزا بنوه ابا الغيلان. هل اتصلت بماذا؟ بالفعل ام المفعول؟ فاعل. وعادت الى المفعول. هنا غير واضحة جزا بنوه شو بنوه؟ مين هو هذا؟ ابا الغيلان. من يعطيني مثالا قياسا على هذا؟ كل منكم يعطيني جملة فيها اتصل ضمير - 00:13:50

اتصل بالفاعل يعود الى المفعول به. جزا بنوه ابا الغيلان. ابقى مجده الدهر مطعما صديقه زينب. جزا صديقه زيدا احسنت. ان ضرب اخاه يحيى. اخوه ضرب اخوه زيد لا تعود الى زيدان. تتصل بالفعل وتعود للمفعول. ضرب اخوه لو قلت اخاه زيد دونها ما فيها اشكال

- 00:14:10

لا تعود الى متأخر لفظا لكنه متقدم رتبة. مهم ان يعود الى المفعول به. ضمير متصل بالفاعل يعود الى المفعول به. سهلة اكرم ابوه محمدا اكرم ابوه محمدا مين وابوه؟ الشيخ عاطف؟ اكرم محمدا اكرم ابوه - 00:14:40

محمدا فانها تعود لان لا تشعر ان فيها صعوبة للفهم صح؟ قتل بنوه زيدا الابناء قتلوا اباهم لا حول ولا قوة هذا عقوق ها؟ تفضل اكبر العقوق. هذا ها تعود الى متأخر لفظا ورتبة. هل معنى واضح او غير واضح؟ في نوع وضوح لكنه مخالف لقوانين النحو ماذا -

00:15:00

نسمي هذا ضعف التأليف. الى هنا وصلنا. هذا كله مراجعة. اذا يشترط في الكلام حتى يكون فصيحاً ان تسلم ان تسلم كلماته من التنافر مجتمعة. الشرط الثاني ان تسلم من ضعف التأليف. ضعف التأليف اللي هو مخالفة النحو. الشرط الثالث ان تسلم منها. التعقيم.

00:15:20 - التعقيد والتعقيد قسما -

التعقيد المعنوي وتعقيد اللفظي. الان سنبدأ بالتعقيد المعنوي. والتعقيد ان يكون الكلام الخفي خفياً خفي الدلالة المعنى المراد. من

الخفية الدلالة على المعنى المراد. ايش يعني خفية دلالة؟ من غير واضح. المعنى غير واضح يعني خفية دلالة - 00:15:40

الذي المعنى فيه غير واضح. قال والتعقيد ان يكون الكلام خفي الدلالة على المعنى مرادني. يوسف مثلاً انت اذا تريد شيئاً هات كلمتك

تريد منا شيئاً انت؟ ايش تريد منا ان نفعل الان؟ يوسف مثلاً يقول لماذا لا تعطونا شيئاً يغذي روحنا؟ انتم تغذون - 00:16:00

نريد غذاء لروحنا نقول ان شاء الله سنبدأ دروسنا باحاديث وفضائل تغذي ارواحنا لان في هذه الفترة نحتاج الى الروح اكثر من غذاء

الجسد صح؟ من غذاء العقل. طيب. هذا المعنى هل هو واضح لكم ام لا؟ نعم. واضح. لكن - 00:16:20

اذا انا تكلمت بكلام لا تفهمونه وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابو يقاربه يفسرها ليا اخويا عشر دنائير. وما مثله في الناس

الا مملكا ابو امه حي ابو يقاربه - 00:16:40

عشر دنائير. من يستطيع ان يفسره؟ ابو وامه عايش وكريم. ابو امه حي ابو يقاربه يعني ابو ابو امه. اها. عايش. اها. وكريم. لأ. لا

ليس كذلك. هذا الفرزدق يمدح ابراهيم بن هشام المخزومي. وهذا ابراهيم بن هشام هو خال الخليفة. خال الخليفة هشام بن

عبد الملك. اذا هو يمدح ابن - 00:17:00

ابراهيم بن هشام المخزومي وهو خال الخليفة هشام بن عبد الملك. فاراد ان يمدحه لكن لا يريد ان يفضل على الخليفة. فقال ما مثله

في الناس حي يقاربه مطلقاً في المجد الا فقط واحد الا ملكا هشام بن عبد الملك - 00:17:30

ابو ام هذا الملك هو ابو هذا الممدوح. لانه خاله وابو ام الخليفة هو نفس ابو ابراهيم ابن هشام المخزومي. فشتت اوصال الكلام

تشتيتاً تضل فيه الافهام. فاذا هو يمدح ابراهيم - 00:17:50

المخزومي الذي هو خال الخليفة هشام هذا ايش نسميه؟ تعقيد هذا تعقيد لفظي يعني حصل من التقديم والتأخير والفصل والوسط

يعني فصل الاشياء المتصلة وفصله بين الصفة والموصوف وقدم مستثنى عن مستثنى منه هذا نسميه تعقيد لفظي فهمتوا -

00:18:10

طب ايش يختلف عن ضعف التأليف؟ هناك خالفنا قواعد النحو بس المعنى واضح. جزاء بنوه ابا الغيلان. اما تعقيد نخالف القواعد

النحوية ونفصل بين الاشياء المتلازمة لكن معنى غير واضح ايش نسمي هذا تعقيداً لفظياً لماذا سميناه تعقيداً لفظياً - 00:18:30

لانه نشأ من امور لفظية تقديم تأخير شف وما مثله في الناس حي يقارب وين صارت حي وماتوا في الناس الا قال لك الاب وامي حي

اخر شيء وانفصل بينها وبين اشياء كثيرة وقدم المستثنى منه فعل اشياء كثيرة هاي نسميه تعقيد ايش؟ لفظي - 00:18:50

يوسف اعطينا جملة تعقد الظلال افهمك فيها بس عربي يعني. يوسف يحيى ابو وامه واخوه وجدته. بس لا هنا نريد ان نشيل عندك

معنى في ذهني يعني ابن اخت خال يوسف هو عالم مثلاً. فتقول عالم ابن اختي تضع تفصل كلمات - 00:19:10

مثلاً يعني تأتي بكلام ترتيبه مختلف بحيث لا يفهم. اذا اقرأ التعقيد ان يكون الكلام ان يكون كلامك في الدلالة المراد والخفاء اه

والخفاء اما من جهة اللف. اكتبوا عندها تعقيد لفظي. الف تعقيد لفظي. وسيمر - 00:19:30

التعقيد الثاني ما هو؟ تعقيد معنوي. معنوي. تقديم او تأخير. تقديم يقدم الكلام عن مقتضاه. يعني مبتدأ خبر الخبر مبتدأ صفة

موصوف موصوف صفة مستثنى منه يقول مستثنى منهم مستثنى وهكذا. نعم. او تأخير عن محله نعم - 00:19:50

او فصل ما يسمى فصل ايش؟ يفصل بين الاشياء المتلازمة. هاتوا لي في النحو اشياء متلازمة. مبتدأ وخبر مثلاً وفعل وفاعل او نائب

فاعل مستثنى مستثنى منهم موصول والصلة هذه فصل بين الاشياء - 00:20:10

المتلازمة يفصل بينها باجنبي لكن من غير قرينة من غير قرينة. نعم. ويسمى تعقيدا لفظيا. لما سمي العقيدة لفظية لانه كان بسبب امور لفظية يقدم يؤخر كذا عرفتوا؟ واضحة الفكرة يعني تقديم تأخير فايش سميناه يحيى؟ تعقيب؟ تعقيب لفظي لفظي. يعني انت لا بد ان تغذي عقلك وروحك - 00:20:30

جسمك جسمك وعقلك هذه العلوم والروح لكن هي الالهة اذا كان شيوخنا كان اسمه حسن الرزوق كنا ندرس عنده السطر او اقل من سطر في الاجومية وبقية الدرس كلام عن قيام الليل وعن الصيام وقراءة القرآن - 00:21:00
اهمية قراءة القرآن. نذهب وقد اخذنا سطرا فقط من المحل. وهذا هو فعلا الالهة حقيقة. يعني ايش فائدة واحد؟ يعني يعرف نحو الصرف ويناموا طوال الليل ولا يصلي او لا يصلي اصلا او يؤخر الصلاة ما استفاد شيئا. نعم. كقول المتنبي آ - 00:21:20
تعرفون المتنبي هذا المتنبي عجيب. كان عنده نفخة وكبر يعني كبره كأنه يعني ملك يعني كان يتكلم مع الملوك انهم يشابهونه. وكان عند سيف الدولة الحمداني في حلب. ثم صار تعرفون دائما اذا كنت عند الرؤساء او الحكام الكبار - 00:21:40
لوشاه حول الملك دائما يخربون عليك هذا معروف. فالاحسن لا تكون قريبا منهم. لانه السلاح ذو حدين يرفعونك وينزلونك يعني بشدة الذين حولك كانوا الوشاة يعني. فاوقعوا بينه وبين سيف الدولة فيعني نزل في سيف الدولة بابيات سناخذها شديدة -

00:22:00

جدا. تمام؟ ثم ذهب الى كافور في مصر. الكافور كان عبدا لحجام. تعرف الحجام الذي يعمل الحجام؟ كان عبدا ثم صار رئيسا. وكيف يعني المتنبي يمدح كافورا يعني رعاها انها كبيرة عليه لكنه مضطر. فصار - 00:22:20
بابيات توهم انها يمدح لكن في الحقيقة هي تزمه. ثم اختلف مع كافور وتركه وفي الطريق قال لا تشتري العبد الا والعصر معه ان العبيد لانجاس مناكيد. وقصائد يعني معروفة. المهم يعني الى ان قتله شعره. تعرفون قصته؟ يعني كان ذم اناس - 00:22:40
فوجدوه فهرب فنادهه عبده وخادمه قال الست القائل؟ السيف والليل والبيداء تعرفني؟ الى اخر البيض فقال نعم فرجع وقتل. وكان عنده يعني كبر لكنه فعلا شاعر حقيقي. سناخذ شعره المتنبيا لا نظير له في بعد من شعراء الجاهلية نتكلم عن اصول متأخرة المتنبي
البحثري ابو العلاء المعري هؤلاء - 00:23:00

القمة الرضي في الشعر يعني. سناخذ كلامه ان شاء الله. ايش قال المتنبي جفخت؟ جفخت وهم لا يخفون بها. لا لا يجفخون صلحوا جفخت وهم لا يجفخون. اه لا يجفخون بهذه هي من على الحسد - 00:23:30

يلا فهمونا البيت. افتخرت والشيم يعني هي الاخلاق جفخت يعني افتخرت. تمام جفخت افتخرت وهم لا يجفخون بها بهم شيم الاخلاق الجيدة نعم على حسب دلائل علامات جفخت ايش يعني الجفاف قد قلنا؟ افتخرت. ايش رأيكم اولا في هذه الكلمة؟ جفخت ايش - 00:23:50

تدخلونا في فصاحة الكلمة فيها مشكلة صح؟ تنافذ الحروب. نعم. ثقيلة على السمع جفى الخط يعني جفا خطأ من حيث التنافر ماشية. لكن فيها ثقل على السمع فيها ثقل على السمع. طيب افتخرت لانه قال فخرت مش اجمل من جفخت. فخرت وهم لا يجفخون بها يعني بالشيم - 00:24:20

بهم على الحسد يعني الشرف الاغر الغرة البياض في رأس الحصان تكون حصان اسود عليه غرة بياض المراد به يعني الاغر يعني الظاهر الجميل. دلائله يعني علامات من يشرع بالبيت؟ انا شرحت لكم الكلمات. اشرحوا البيت. اذا - 00:24:40
دمه يكون واضحا اذا ما فهمتموه يكون فيه تعقيد لفظي. وهم لا يجفخون بها بماذا بها؟ بالشيم يعني. ما التي جفخت بها؟ افتخرت بهم. اين فاعل جفا فدخلني اسهل عليكم. احسنت. اذا جفا خط بهم شيم اي افتخرت بهم شيم - 00:25:00

وهم لا يجفخون بها شيم على الحسد الاغر دلائله. ايش اصلها؟ شيم اين صفة شيم شيم دلائل على الحسد الاغر. الان شرحتها لكم اشرحوها لي. دلائل على حسب الاقارب وهم لا انت تقرأ كلام المصنف يعني المعنى مثلا يحيى عنده الصفات انه قوي هو لا يفتخر -

00:25:30

بقوته يراها لا شيء بالنسبة لي يعني انا عندي اعظم من هذه القلوب. الان قوته تفتخر به. نقول افتخرت قوة يحيى به وهو لا يفتخر بها. لماذا لا يفتخر بها؟ يعني يرى نفسه اعظم من هذا. يعني افتخرت بهم شيم - [00:26:00](#)

دلائل على الحسب الاغر. وهم لا يفتخرون بها. لنرى ايش فعل الان؟ اولا ايش فعل في الفاعل؟ ايش فصل بين الفاعل والفعل جفاخت بجمل كثيرة وهم لا يشفخون بها بهم صح؟ الان بها متعلقة يشفخون - [00:26:20](#)

به المتعلقة بجفخت فصل بين المتعلق والمتعلق بفاصل غير ظاهر. ثم فصل بين النعت والمنعوت شيم دلائل وضعها في اخر شيء. وقدم الجار رجل على حسب الاغر يعني كل هذا ايش نسميه؟ تعقيدا لفظيا - [00:26:40](#)

اللي ما سميناه تعقيد اللفظي محمد عيسى؟ لانه ناشئ من التقديم التأخير. كل واحد يضع جملة ويقدمها ويأخرها ويعطينا غير كبار. يلا اكتبوا جملة ظاهرة. ثم اعملوا فيها تقديما وتأخيرا. والبطل الذي يجعلنا لا نفهم. هذا يكون - [00:27:00](#)

احسن واحد يعني وهو لا تدل على بلاغته يعني لكن يعني نعمل تحديا. مين البطل الذي يجعلنا لا نفهم؟ اذا فهمنا جملته غير مقبولة. نسمع من يوسف تفضل العبد فقتله الى الملك الذليل انتصر. العبد فقتله الى الملك - [00:27:20](#)

انتصر. الذليل انتسب. الذليل انتسب. العبد انتسب الى الملك العبد الذليل وانتسب الى الملك فقتلهم جيد بس اني اوقعت ما في مشكلة لكن وصلنا لها جيد بس جيد يعني عندنا مرحلة - [00:27:40](#)

جيد بالتعقيد هذا واضح ممتاز. فصل بين ماذا وماذا؟ لنرى الجملة مرة ثانية. العبد فقتله الى الملك الذليل وانتصار. اه العبد الذليل صح؟ ففصل بين النعت والمنعوت بفاصل. اه العبد الذليل. اكتسب وضعها ايضا خبر فصل بين مرتدة وخبر - [00:28:00](#)

فقتله قدم المعطوف على المعطوف عليه. فهذا سبب التعقيد. يحيى يلا يحيى عدو الشيخ. جاء محمد اكل التفاح فرس محمدا يركبه. الجملة بعد الترتيب ايش تصغير؟ اه اه يحيى مش عارف - [00:28:20](#)

هو الذي جاء هو الفرس. اه. جاء فرس ومحمد هو الذي اكل التفاح. جميل يتحمل ان يركب. جيدا هذا تعقيد متوسط. يكفيننا هذا المقدار. اذا جفختهم لا يجفخون بها بهم. شيم على حسب الاغر دلالة - [00:28:40](#)

فهمتموها تماما افتخرت بهم شيم دلائل على الحسب الاغر وهم لا يفتخرون بها واضحة يوسف؟ نعم. اكمل. فان تقديره جاء فقط بهم الشيم من دلائل على الحسد. دلائل ممنوعة. دلائل الصرف. نعم - [00:29:00](#)

حسب اللي اغري وهم لا يجفون بها. اي لا يفتخرون بها. هذا ليش نسمي هذا التعقيد؟ تعقيدا لفظيا. تعقيدا لفظي سنأخذ القسمة الثانية من تعقيد المعنى ويكتبه. التعقيد المعنوي اين كتبته يا يوسف؟ التعقيد المعنوي. اكتب الان القسم الثاني - [00:29:20](#)

المعنوي تفضل ان من جهة المعنوي باستعمال بسبب الاستعمال المجاز. مجازات وكنايات ارفع صوتي اجازات وكنايات لا لا يفهم المراد بها اه ويسمى تعقيدا ويسمى تعقيدا معنويا. اه نحو قولك اه - [00:29:40](#)

دايما لكم ان تقولوا نحو او نحو. من يعرف ماذا نعرب نحوه؟ في النحو ان متى تستعمله؟ نحوها نحو. ذلك النحو. احسنت. نحو وخبر للمبتدأ المحظوظ ذلك محو ونحو احسنت مفعول به لفعل محذوف اعني نحوه احسنتم نعم نحو - [00:30:00](#)

نشر الملك السنته في المدينة. تعرفون المجاز؟ المجاز يعني تستعمل الكلمة في غير معناها. يختلف عن التشبيه. ماذا يختلف ثم جازوا عن التشبيه. التشبيه يوصف اسد صح؟ يوسف اسد. بس يوسف يبقى يوسف والاسد يبقى اسد. كيف ممكن نبالغ - [00:30:20](#)

اكثر من يوسف اسد نقول جاء في حصتنا اسد. مين اقوى يوسف اسد؟ او كالاسد ولا في قصتنا اسد. ايش تشعر في قصة ما اسد؟ انه اسد حقيقي يعني الاسد نوعان في اسد في الغابة واسد في الحصة وهو يوسف - [00:30:40](#)

هذا ايش نسميه مجاز او استعارة يعني مجاز او استعارة الذي نحذف احد الطرفين عرفتم؟ ما الفرق اذا بين التشبيه والاستعارة اذا حدثنا المشبه او المشبه به نسميها ايش؟ استعارة. مثلا يحيى ايش؟ نمر. هذا تشبيه. اذا اردنا - [00:31:00](#)

نحوه الى استعارة واش نقول جاء نمر. لما سكت عن موسى الغضب تشبيه او استعارة استعارة شبه الغضب كانه انسان يتكلم هذا استعارة فهمتم هذا؟ اه مثلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور الظلمات تشبيها واستعارة - [00:31:20](#)

السعر شبه الكفر بالظلمات وشبه الاسلام بالنور. هذا استعارة فهمتم؟ الكناية ايش الكناية؟ نقول مثلا نقول سعاد نؤومة الضحى. شو

نومة الضحى معناها؟ عند الفلاح الها معنى وعند المدني الها معنى. المدني ايش يعتبر نومة الضحى - 00:31:40

مدى او ذنب؟ لا المدح المدني بقول لك يعني مدلة يعني عندك خادما مدلة بتضلها نائمة الا العشرة واحدهش تمام اما العيد الفلاح لما يقول لنا قوموا زندها شو بقول؟ هذي كسولة والله ما بتنفع. فعشان هيك عند الفلاحين مثل بقولوا البنت - 00:32:00

بتنام للفجر ما بتتاخي. لا تؤخذ يعني. اذا الواحدة بتنام من الفجر هاي ما بتؤخذ تتصلحش زوجها. لانهم يستيقظون الفجر يعني طيب نقول مثلا يوسف طويل النجاد السيف طويل حمالة السيف طويلة كناية - 00:32:20

هذا اللي هو شجاع شجاع. هاي ايش نسميها كناية؟ تمام؟ ضربته في موضع الاضغام. اين موضع الاضغام لدينا تجعله انت في عينك ولا في الحقد ان يكون؟ القلب هذا كناية كناية عن القلب بنت عدنان او بنت - 00:32:40

الضاد او لغة الضاد ايش يعني؟ اللغة العربية. لغة اي كناية اللغة العربية. من يعطيني كنايات؟ نقول والله فلان مطبخه نظيف قاداتهم مرتاحات. كناية عن ماذا؟ ونظيف. ما في حدا بيحي ياكل بالضبط - 00:33:00

بخيل يعني بخيل. واحدة جاءت لواحد تريد مالا تقول والله لا يجد الفأر طعاما عندي. ايش يعني لا يعني ما عندها شي يعني مسكينة فقيرة جدا يعني. من يعطيني كنايات؟ نقول فلان كثير الرماد. كثير الرماد - 00:33:20

الرماد حرقك فيها الكريم يطبخ الى كثرة الرماد تدل على كثرة الطبخ كثرة الطبخ تدل على كثرة الضيوف وكثرة الضيوف تدل على الكرم. هذه ايش نسميها؟ كناية. كناية. عرفت كناية؟ من يعطيني كناية؟ كناية. يوسف يده مفتوحة. ممتاز يجلس في يده مفتوحة - 00:33:40

الكريم نقول محمد عيسى اه مهزول الفصيل او جبان الكلب. ايش يعني جبان الكلب؟ مدحته كيف يعني جبان الكلب؟ بتعرفوه في الغرب تعرفون هذا. الكلب اذا كان الناس دائما يأتون - 00:34:00

هل يصيح عليهم او يعول عليهم؟ لا. بس اذا نادر ما يأتيك احد في البيت فايش يكون الكلب؟ كالاسد. فاذا كنا جبان وكريم الناس رايعين جايعين عندنا. مهزول فصيل فصيل ابن الناقة. لانه دايمنا بشربنا الحليب يوسف ومحمد عيسى ويحيى بروحوا عنده - 00:34:20

شاغلهم حليب من الناقة. فابن الناقة الفصيل ما بلاقى لبنة. بصير ضعيف. بيصير محزون. الف نصيب. يعني ما في ناقة عنده هادي كناية فهمتو؟ فهذه الكلمات التي ذكرتها كنايات واضحة يعني اذا انت استعملت كنايات غير واضحة او - 00:34:40

وتشبيهات لم تستعملها العرب او لوازم بعيدة غير مفهومة نسميه تعقيد معنوي. عادة الجاسوس ايش نشير له؟ نقول ارسل قام ملك اذنه ولعيونه. عيون عيونه. الجاسوس مسميه عيون صح؟ انا حتى بنسميه عين. ليش بنسميه عين؟ عشان بنشوف كل شيء. كأنه

بيشوف كل شيء بضله - 00:35:00

اطلع عالناس ويسمع. وواحد بحكي لواحد انت جاسوس. قال له ليش؟ كيف عرفت؟ قالوا كل اثنين في جاسوس مش انا فهي العيون جاسوس نطلق عليها عين. فلو قلنا نشر الملك السنه في المدينة. وايش لازم قال - 00:35:20

عيونهم او اعيونهم في المدينة. فهذه بنسميها تعقيد لانه ايش ما فهمنا شو في المدينة؟ ما فهمناش. هاي بستعملها ممكن اللي بده يكون ضعيف في اللغة العربية احيانا بس بحكي اشي. العربي بقول له شو بتحكي يعني؟ بصير يحكي هو ما بعرف يعني عرفت

كيف؟ ما بفهمش يعني ايش - 00:35:40

فهل تكون تعقيد نسميه معنوي فهمتم؟ نقول يعني اعياني مثلا الخنساء هاي احسنت كانت تبكي كثيرا على اخيها صخر اعياني جودا ولا تجمدا؟ الا تبكيان لصخر الندى يوسف عرفة. ايش يعني ولا تجمد؟ قال لا تجد بالضبط يعني اذا واحد من النساء يبكي كثيرا

تصير تريد تبكي العين لا تساعدنا ما بقي دموع. نقول - 00:36:00

جمدت اعيونها تجمد من الباب الاول جمدت تجمده. جمدت العين تجمد اذا اذا لم تجد وقل دمعها. لكن هل نستعمل جمود العين مثلا زينب امرأة خالها فما استطاعت ان تبكي من الفرح - 00:36:30

هل هذا جمود العين؟ لا فجمود العين متى يكون انت تريد تبكي لكن لا يبقى دموع يعني فالشاعر هنا عكس بس ايش قال ساطلب

بعد الدار عنكم لتقروا. وتسكب عيناى الدموع لتجمد. هذا الشاعر ذكى. قال انا رأيت - 00:36:50

بىمشى عكس انا مثلا بدي اطلع بنزلى بدي انزل بطلعنى. بدي ارجع على كندا برجنى عالاردن. بده يروح عالاردن اودي را عا كندا

فحكى بدعم الخدعة انا. وهو دايم مع حبيبته بس يجي يقرب عبيبته الزمان ببعده. فشو بده يعمل خطة؟ ساطلب - 00:37:10

بعد الدار قال نبدا بعد عنكم لتقربوا حتى الدهر ايش؟ يقربنى وتسكب عيناى الدموع بدي ابكى عليكم لتجمدوا ايش اراد لتجمد؟ لا

يبكى من السرور يعنى سابكى عليكم حتى الدهر قربنى واسر اراكم وتجمد عيناى. فكل - 00:37:30

المعاني اصاب فيها وكانت جميلة الا في قوله لتجمد واستعملها في السرور. جمود العين لا يستعمل في السرور. فلا نقول رأيت حبيبى

فجمدت عيناى تجمد لا يقال هذا. لكن يقال بكيت كثيرا فجمدت عيناى. جمد - 00:37:50

عيناى اذا لم تجد بالدمع وقل دمعها. فهنا لا يفهم معنى قوله وتسكب عيناى الدموع لتجمد. هو ذكى جدا وبببته جميل لكن ما اصاب

في هذا. فهمتوا؟ من يعطينى جملة؟ يعنى لا يفهم المراد او يفهم عكس المراد - 00:38:10

مثلا في اليمن عندهم اه لا يعنى هناك نعم فاذا ذهبت لليمن وحكيت لواحد انا عملت ايش؟ تعقيد مع انه يعنى. اه وماشى. ماشى

احنا ماشيين موافق. هم ماشيين لأ - 00:38:30

اه ما شىء يعنى؟ فلو قلت لواحد يمنى ماشى وانا قصدي يعنى موافق هنا تعقيد معنا هو فاهم عكس المراد فهمتم وهكذا. واضح؟

فنحن نستعملان تشبيهات او اشياء اردت اصف مثلا يحيى بانه بطل - 00:38:50

فقلت يحيى قطة اتهجم على اعدائها. يحيى سيفغضب. يقول ليش تغضب؟ قطة انت. يقول انت ان وصفتني بعكس تقول اسد. واحد

تقول بدك تصف انه شجاعة تقول والله هذا ارنب يعنى. هذا ارنب. بزعل قلنا ارنب يعنى ارنب سريع - 00:39:10

عرفت كيف؟ فمثل هذا ايش نسميه تعقيد ايش؟ معنويا نقرأ هذه العبارة يلا اتفضل واما من جهة المعنى بسبب استعمالات وكنائيات لا

يفهم المراد بها ويسمى تعقيدا معنويا نحو قولك نشر الملك السنه في المدينة مريدا الجواسيس والصواب نشر عيونيه - 00:39:30

ساطلب؟ ساطلب بعد الدار عنكم لتخرجوا اه لتخرجوا وتكسوا وتسكب عيناى الدموع لتجمد تسكب يعنى معطوفة على تفضل حيث

كان حيث كان بالجمود على السرور مع ان الجنود مع ان الجنود يكنى به عن - 00:39:50

تخرب الدموع وقت البكاء. عندما العين تبخل بالدموع. تريد ان تبكى لا تجد. هذا اخذنا فصاحة الكلمة. واخذنا فصاحة الكلمات ان

تسلم من تماثل حروف مجتمعة ومن ضعف التأليف ومن تعقيد اللفظ والمعنوي تعقيد - 00:40:10

كهذه الامثلة التي اخذناها. اخذنا فصاحة الكلمة والكلام. ايش بقي علينا ان نعرف فصاحة؟ المتكلم. المتكلم. متى يكون؟ يوسف

تعرفون اذا يوسف يستطيع ان يمدح لكن لا يستطيع ان يذم يستطيع ان يقول الرثاء عندما يموت احد او يمدح احد عندما يموت لا -

00:40:30

لكن لا يستطيع ان يمدح هل يكون هو فصيحة؟ لا. لا. متى يكون فصيحاً؟ اذا استطاع ان يعبر عن اي معنى في نفسه. تستطيع ان

تمدحه تستطيع ان تصل وتستطيع ان ترسل رسالة اي شىء تريده تستطيع. هنا تكون فصيحة. اما اذا اتقنت شىء دون شىء انت لا

تكون - 00:40:50

فسخ ايش قالوا؟ فصاحته. هو فصاحة ايش معنى الملكة؟ صفة راسخة في النار. صفة راسخة في الناس. اذا كانت غير راسخة ايش

نسميها؟ حال. يعنى انتم الان البلاغ كيف ثابتين فيها ولا لسه؟ ولا قريب. ما زال يعنى شوي شوي. هاي بنسميها حال - 00:41:10

اذا درستم البلاغ كثيرا وقرأتم كتباً كثيرا تصير ملكة تمثيلكم ايش نسميها؟ ملكين يصير صفة راسخة فيهم. اذا انتم بتتكلموا امام

الناس يعنى احيانا تستطيعون وحيانا تستطيعون. حال. لكن مثل الشيخ عون اذا تكلم ما شاء الله بحر. هذا ايش نقول عنده -

00:41:30

في الخطاب والكلام. عرفته؟ يحيى مثلا الان عارف كل واحد بدي اضربه هيك بعمل لي هيك. بعرف تماما كيف اي اعمل لا يفكر صح؟

تفكر حاول مثلا يوسف اضرب اي ضربة شوف حاول خايف - 00:41:50

يعنى اذا ضرب ايضا مباشرة يحيى صدفة هذه ما لك عنده. اما انا سافكر هل ارفع يدي ولا انزل راسي؟ هذي حالة بسميها. عرفتوا؟

00:42:10 فهمتوا فاذا ملكة صفة راسخة في النفس. يقتدي بها على التعبير عن المقصود بكلام -

المقصود ايش الال هنا في المقصود؟ ايش نوع ال هل هي عهدية او جنسية واستغرافية؟ جنسية. لازم استغراق. اذا جنسية لا لازم يستطيع التعبير عن اي معنى يريد. طيب هل يشترط ان يعبر؟ لا. المهم ان تكون عنده القدرة. انا حر ما بدى احكي - 00:42:30
بس انا عندي قدرة يعني يحيا الان قوي في الرياضة يجوز للسموك لا يقاتل احدا لكن هو عنده ملكة. الذي عنده ملكة مثلا عنده ملكة في الحاسوب لا يشترط مثلا ان يشتغل في الحاسب. فالملكة ان تكون عندك ملكة سرور فعلت او لم تفعل. لاحظوا الخل -

00:42:50

الذي ذكرناه يعني لماذا اشترطنا ثلاثة شروط؟ لاحظوا تنافر الكلمات يرجع للمادة للحروف يعني. والضعف التأليف يرجع للخلل التأليف والتعقيد يرجع للخلل في الدلالة. نعم. البلاغة البلاغة هاي موضوع جديد سنأخذه في المرة - 00:43:10
الآتية نقف هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:43:30